

المجلس 1 من شرح (الأربعين النووية) | برنامج أساس العلم 7341 (الكويت) | الشيخ صالح العصيمي

صالح العصيمي

السلام عليكم ورحمة الله الذي جعل العلم للخير الأساس والصلة والسلام على محمد المبعوث رحمة للناس وعلى آله وصحبه البررة الاكياس. اما بعد فهذا المجلس الاول في شرح الكتاب الرابع من برنامج اساس العلم في سنته السادسة سبع وثلاثين واربعمائة والـ 00:00:00

بمدينته السابعة مدينة الكويت فهو كتاب الأربعين في مباني الاسلام وقواعد الاحكام.المعروف شهرة من اربعين النووية للعلامة يحيى بن شرف النووي رحمه الله المتوفى سنة ثمان وستين وستمائة - 00:00:38

بسم الله والصلوة والسلام على رسول الله وعلى الله وصحبه اجمعين. اما بعد فاللهم اغفر لنا ولشيخنا ول المسلمين والمسلمات قال العالمة النووي رحمة الله تعالى بـ 00:01:00

السماءات والاراضين مدبر الخالق اجمعين باعث الرسل صلواته وسلماته عليه من المكلفين لهدايتهم وبيان شرائع الدين بالدلائل القطعية واضحات البراهين. احمده على جميع نعمه واسأله المزيد من فضله وكرمه. واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له الواحد القهار. الكريم الغفار واهد - 00:01:22

لان مهما عبد ورسوله وحبيبه وخليله افضل المخلوقين. المكره بالقرآن العزيز المعجزة المستمرة الا تعاقب السنين وبالسنن المستنيرة للمسترشدين المخصوص بجموع الكلم وسماحة الدين صلوات الله وسلماته عليه وعلى سائر النبيين والمرسلين والكل وسائل الصالحين - 00:01:52

اما بعد فقد روينا عن علي ابى طالب وعبد الله ابن مسعود ومعاذ ابى جبل وابى الدرداء وابن عمر ابى عباس انس ابى مالك وابى هريدة وابى سعيد الخدري رضي الله عنهم اجمعين. من طرق كثيرات بروايات متتنوعات - 00:02:22

ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من حفظ على امتي اربعين حديثا من امر دينها بعنه الله يوم القيمة في زمرة الفقهاء والعلماء. وفي رواية بعنه الله فقيها عالما. وفي رواية ابى الدرداء وكتت له يوم القيمة - 00:02:42

شافعا وشهیدا وفي رواية ابى مسعود قيل له ادخل من اي ابواب الجنة شئت. وفي رواية ابى عمر كتب في زمرة العلماء وحضر في زمرة الشهداء. واتفق الحفاظ على انه حديث ضعيف وان كثرت طرقة - 00:03:02

وقد صنف العلماء رضي الله عنهم في هذا الباب ما لا يحصى من ما لا يحصى من المصنفات. فاول من علمته صنف ففيه عبد الله ابى مبارك ثم محمد ابى اسلم الطوسي العالم الربانى ثم الحسن ابى سفيان النساوى - 00:03:22

وابو بكر الاجري وابو بكر محمد ابى ابراهيم الاصبهانى والدارقطنى والحاكم وابو نعيم وابو عبدالرحمن من السلمى وابو سعد المالنى وابو عثمان الصابوني وعبدالله بن محمد الانصاري وابو بكر البهيجي وخلافه لا يحصون من المتقدمين - 00:03:42

او المتأخرين وقد استخرت الله تعالى في جمع اربعين حديثا اقتداء بهؤلاء الائمة الاعلام وحافظ الاسلام قد اتفق العلماء على جواز العمل بالحديث الضعيف في فضائل الاعمال. ومع هذا فلا ينفع اعتماده على هذا الحديث. بل - 00:04:06

الى قوله صلى الله عليه وسلم في الاحاديث الصحيحة لبيلغ الشاهد منكم الغائب. وقوله صلى الله عليه وسلم نظر الله امراً سمع مقالتي فوعاها فأدتها كما سمعها ابتدأ المصنف رحمة الله - 00:04:26

كتابه بالبسمة ثم اتبعها بحمد الله وذكر الشهادتين مفرونتين مصلياً ومسلماً على النبي صلى الله عليه وسلم وعلى الله وصحابه وسائر
بياء والصالحين وأشار بطرف خفي إلى مقصوده في كتابه بقوله في نعت النبي صلى الله عليه وسلم - [00:04:46](#)
المخصوص بجواب الكلم ومبغاه في هذا الكتاب افراد جملة من الاحاديث النبوية الموصوفة بهذا الوصف وجواب الكلم هي ما خل
مبناه وجل معناه. هي ما قل مبنياً وجل معناه فتكون الالفاظ قليلة والمعنى جليلة - [00:05:18](#)
وجواب الكلم التي اوتتها النبي صلى الله عليه وسلم نوعان احدهما القرآن الكريم والآخر ما صدق عليه الوصف المتقدم من كلامه
صلى الله عليه وسلم من صدق عليه الوصف المتقدم من كلامه صلى الله عليه وسلم - [00:05:48](#)
فيكون اللفظ قليلاً والمعنى جليلاً ثم صدراً ذكر معتمد من صنف الأربعينيات وهو قوله صلى الله
عليه وسلم من حفظ على امتى الحديث - [00:06:17](#)
وساقه من حديث جماعة من الصحابة بروايات مختلفة وابتداً سوقه له بقوله وهذه الكلمة فيها لغتان احدهما انضموا الرائي وكسر
الواو مشددة روياناً والآخر فتح الراء والواو بلا تشديد. روياناً - [00:06:44](#)
وكل واحدة منها تستعمل في المقام اللائق بها فان كان الرواية عمد الى حديث شيوخه واستخرج منه قال روياناً فان كان الرواية
عمد الى حديث شيوخه واستخرج منه قال روياناً - [00:07:23](#)
وان كان شيوخه تفضلوا عليه بالرواية فبذلوها له قال روياناً وان كان شيوخه تفضلوا عليه بالرواية فبذلوها له. قال روياناً اي روى لنا
مشايختنا وذكرت فيها لغة ثلاثة بضم الراء وكسر الواو بلا تشديد - [00:07:47](#)
بضم الراء وكسر الواو بلا تشديد روياناً وهي فرع عن اللغة الاولى فليست اصلاً مست غالاً برأسه ثم ذكر ان الحديث المذكور متفق على
ضعفه وان كثرت طرقه فمع كثرة طرقه لم تقوى على انجبارها - [00:08:17](#)
بشدة ضعفها والحديث اذا كثرت طرقه مع شدة الضعف لم يتقوى بعضها لبعض فشرط التقوية لكترة الطرق الضعيفة الا يشتد
ضعفها. فشرط التقوية بكثرة الطرق الضعيفة ان لا يشتد ضعفها - [00:08:50](#)
والاتفاق الذي ذكره يريد به اتفاقاً قدماً فان من المحدثين بعد القرن الخامس من ذهب الى تقوية الحديث والجزم بحسنه والقول
بالضعف اقوى ثم ذكر رحمة الله جماعة من تقدمه - [00:09:16](#)
من المصنفين في الأربعينيات واردفه بذكر الباعث له على جمع الأربعين وهو شيئاً احدهما الاقتداء بمن ذكر من الائمة الاعلام حفاظ
الاسلام. الاقتداء بمن ذكر من الائمة الاعلام حفاظ الاسلام - [00:09:43](#)
والآخر بذل الجهد في بث العلم املاً بقوله صلى الله عليه وسلم ليبلغ الشاهد منكم الغائب متفقاً عليه من
حديث ابي بكرة رضي الله عنه - [00:10:08](#)
وقوله صلى الله عليه وسلم نصر الله رأى سمع ما قال فيه فوعاها فادها كما سمعها رواه ابو داود والترمذى من حديث الزيد ابن
ثابت واسناده صحيح ثم ذكر في اثناء كلامه جواز - [00:10:28](#)
العمل بالحديث الضعيف في فضائل الاعمال مع عزو ذلك الى اتفاق اهل العلم وفيه نظر من وجهين احدهما عدم التسليم بصحة
دعوى الاتفاق فمن العلماء الاعلام من صرخ بعد الاعتداد بالحديث الضعيف ولو كان في فضائل الاعمال - [00:10:55](#)
في صحيح الحديث غنية عن ضعيفه ومن شهر عنه هذا واطلب في تقريره مسلم ابن الحجاج في مقدمة صحيحه والآخر ان
الصحيح عدم جواز العمل بالحديث الضعيف في فضائل الاعمال - [00:11:36](#)
عدم جواز العمل بالحديث الضعيف في فضائل الاعمال ما لم يقتربن بما يدعون اليه كاجماع باجماع او قول
صحابي لا مخالف له او موافقته مقاصد الشريعة - [00:12:04](#)
واصولها واضح يعني الحديث الضعيف لا يعمل به ما لم اقتربن بما يدعون اليه ما لم يقتربن بما يدعون اليه كاجماع باجماع او قول
بالحديث الضعيف يعني مثلاً الاحاديث الواردة في توجيه الميت الى القبلة - [00:12:33](#)
ضعيفة ومع ذلك يعمل بها لماذا لما صرحت عطاء ابن ابي رياح رحمة الله قال لا تعرف احداً يعقل يترك ذلك في ميته يعني هذا امر

مستقر عند المسلمين. رواه عبد الرزاق المصنف واسناده صحيح. فهذا عمل جاري عند المسلمين في زمان - [00:13:03](#)
الصحابة والتابعين على أن يعمي بالحديث الضعيف هذا. طيب لماذا قيل يعمي بالحديث الضعيف ولم يقال بعمل الصحابة
والتابعين طيب لأن الحديث الضعيف لا يقطع بان النبي صلى الله عليه وسلم لم يقل القطع بذلك موقوف على راوي الحديث -

[00:13:35](#)

جوع ولكن يمنع منه مبالغة في صيانة الجناب النبوى. لأن الراوى الذى يغلط ويخلط في روايته لا يتسامل في نسبة ما روی الى النبي
صلى الله عليه وسلم لكن لا نقطع بان النبي صلى الله عليه وسلم في الامر نفسه - [00:14:07](#)
لم يقله. واضح واضح المسألة نعم احسن الله اليكم قال رحمة الله تعالى ثم من العلماء من جمع الأربعين في اصول الدين. وبعضهم
في الفروع وبعضهم في الجهاد وبعضهم في [00:14:29](#)

الزهد وبعضهم في الاداب وبعضهم في الخطب وكلها مقاصد صالحة رضي الله عن قاصدها وقد رأيت جمع اربعين اهم من فمن هذا
كله وهي اربعون حديثا مشتملة على جميع ذلك. وكل حديث منها قاعدة عظيمة من قواعد الدين. قد وصفه العلماء - [00:14:46](#)
وبان مدار الاسلام عليه او هو نصف الاسلام او ثلثه او نحو ذلك. ثم يلتزم في هذه الأربعين ان تكون صحيحة ومعظمها في صحيحي
البخاري ومسلم. واذكرها محفوظة الاسانيد ليسهل حفظها ويعم الانتفاع بها ان شاء الله تعالى - [00:15:06](#)

ثم اتبعها بباب في ضبط خفي الفاظها. وينبغي لكل راغب في الاخرة ان يعرف هذه الاحاديث لما اشتملت عليه من المهمات واحتوت
عليه من التنبية على جميع الطاعات وذلك ظاهر لمن تدبره وعلى الله الكريم اعتمادي - [00:15:26](#)
والى تفويضي واستئنادي. وله الحمد والنعمة وبه التوفيق والعصمة ذكر المصنف رحمة الله في هذه الجملة شوق كتابه وانه يرجع الى
سبعة امور اولها انه مشتمل على اربعين حديثا وهو كذلك بالباء الكسر - [00:15:46](#)

فإن عدتها باعتبار الترجم اثنان واربعون حديث فان عدتها باعتبار الترجم اثنان واربعون حديثا وباعتبار تفصيلها هي ثلاثة واربعون
حديثا او باعتبار تفصيلها هي ثلاثة واربعون حديثا فترجمة الحديث السابع والعشرين فيها حديثان فترجمة الحديث السابع والعشرين
فيها حديثان كما سيأتي - [00:16:12](#)

فذكر الأربعين عددا لها بالباء الكسر اي ما دون الخمسة وهذا من سنن عربى في كلامها والثانى ان هذه الأربعين شاملة لابواب الدين
اصولا وفروعها وقد قارب رحمة الله وترك - [00:16:47](#)

للمنتقب فاستدرك اعليه الصوفي ثم ابو الفرج ابن رجب في تكملته المشهورة والثالث ان كل حديث منها قاعدة من قواعد الدين
وصفة العلماء بان مدار الدين عليه او هو نصف العلم او ثلثه - [00:17:09](#)
او ربعه ووصفه بذلك تعظيم له والرابع ان كل هذه الاحاديث صحيحة باعتبار ما اداه اليه اجتهاده. باعتبار ما
اداه اليه اجتهاده قسم الصحيح عنده بمعنى الثابت - [00:17:35](#)

فيشمل الصحيح والحسن اصطلاحا. فيشمل الصحيح والحسن اصطلاحا. فوصفه جملة من الاحاديث تكونها احاديث حسنة لا يقبح
بما ذكره من الصحة هنا فانه يريد بالصحة الثبوت والقبول فالخامس ان معظمها في صحيح البخاري ومسلم - [00:18:02](#)
وعدة ما فيها منها تسعة وعشرون حديثا اتفاقا وانفرادا تسعة وعشرون حديثا اتفاقا وانفرادا والسادس انه يذكرها محفوظة الاسانيد
لانه يذكرها محفوظة الاسانيد ليسهل حفظها ويعم نفعها فالمقصود بالحفظ هو - [00:18:31](#)

لفظ النبي صلى الله عليه وسلم الذي يسمى مثنا والاسناد انما يراد لمقصد مناسب لمقامه ولما وضعت التصانيف وقيدت الكتب
وحفظت الدواوين صار العزو اليها مغنيا عن حفظ الاسناد لان من ابتغى اسناد هذا الحديث رجع الى تلك الاصول فحفظ الاسناد زينة
- [00:19:03](#)

انما يطلب فيما زاد عن حفظ اصول العلم. فإذا حفظ اصول العلم فاراد ان يزيد من الزينة وهي في باب الحديث الاسناد وكذا في كل
باب من العلم توجد من المحفوظات ما هي زينة من ملح العلم زائدة عن صلبه على صلبه فهذا - [00:19:38](#)
امر لا يأس به. واما اتفاق الوقت والجهد في مبدأ الطلب في حفظ زينة العلم فهذا يؤدي الى تضييع طلب العلم كالذى يعمد الى

اربعين نبوية فيستخرج اسانيد ملوياتها ليحفظها بأسانيدها - 00:20:01

والسابع انه يتبعها بباب هي ضبط خفي الفاظها انه يتبعها بباب في الضبط خفي فاظها وهو بمنزلة الشرح الوجيز لها وهو بمنزلة الشرح الوجيز لها يغنى حفظه عن الاحتياج الى غيره في ضبط الفاظها - 00:20:23

يغنى حفظه عن الاحتياج الى غيره في ضبط الفاظها. ويمنعه من الغلط على النبي صلى الله عليه وسلم فيما ينسب اليه من القول وهو عند جماعة معدود في الكذب على النبي صلى الله عليه وسلم - 00:20:53

احسن الله اليكم قال النووي رحمه الله تعالى الحديث الاول عن امير المؤمنين ابي حفص عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال فسمعت رسول الله صلی الله علیہ وسلم يقول انما الاعمال بالنيات وانما لكل امری ما نوى فمن كانت هجرته الى الله - 00:21:13 ورسوله فهجرته الى الله ورسوله. ومن كانت هجرته الى دنيا يصيّبها او امرأة ينکحها فهجرته الى ما هاجر اليه رواه امام المحدثين ابو عبد الله محمد ابن اسماعيل ابن ابراهيم ابن المغيرة ابن المغيرة ابن - 00:21:35

نسبة البخاري الجوفي وابو الحسين مسلم ابن الحجاج ابن مسلم القشيري النيسابوري في صحيحهما اللذين هما اصح الكتب المصنفة هذا الحديث هو في الصحيحين باعتبار اصول الفاظه واما اللفظ المذكور - 00:21:55

فهو ملفق من روایتین عند البخاري واما اللفظ المذكور فهو ملفق من روایتین عند البخاري ووجود اصله عندهما سوغ عزوہ اليہما وجود اصله ووجود اصله عندهما سوغ عزوہ اليہما فهو من الاحادیث المتفق عليها. فقوله صلی الله علیہ - 00:22:20

وسلم انما الاعمال بالنيات وانما لكل امری ما نوى جملة تتضمنان خبرین فالجملة الاولی انما الاعمال بالنيات قبر عن حکم الشريعة على العمل. خبر عن حکم الشريعة على العمل والجملة الثانية وانما لكل امری ما نوى خبر عن حکم الشريعة على العامل - 00:22:48 قبر عن حکم الشريعة على العامل فالنيات فالاعمال وعمالها معلقة بالنيات والنية هي قصد القلب الى العمل تقریبا الى الله قصد القلب الى العمل تقریبا الى الله ولما قرر النبي صلی الله علیہ وسلم هاتین القاعدتين في العمل والعامل - 00:23:19

ذكر مثالاً يتبيّن به المقال. فقال صلی الله علیہ وسلم فمن كانت هجرته الى الله ورسوله فهجرته الى الله ورسوله الى اخر الحديث ذكر عملاً واحداً هو الهجرة اثرت فيه النية عملاً وعملاً - 00:23:56

فمن هاجر الى الله ورسوله نية وقصد هاجر الى الله ورسوله اجرا وثواباً وجيء بالجملة نفسها في العمل والجزاء بتقرير تحقق الثواب عليها. وجيء بالجملة نفسها في العمل والجزاء - 00:24:20

لتحقق وقوع الثواب عليها ثم ذكر من هاجر الى دنيا يصيّبها او امرأة يتزوجها وانه ليس له من هجرته الا ما نوى فطوى النبي صلی الله علیہ وسلم جزاءه تحقيرا له - 00:24:45

فقال فهجرته الى ما هاجر اليه. اي ليس له حظ من الهجرة سوى ما حرکه اليها في قصدها واختار النبي صلی الله علیہ وسلم ضرب المثال بالهجرة دون سائر الاعمال - 00:25:13

لأنها عمل لم تكن تعرفه العرب من قبل فاصل الهجرة ترك المرء بلده ولم تخن العرب ترك بلادها الا لطلب الربيع ثم ترجع اليها او لغيبة عدو عليها او لغيبة عدو - 00:25:34

عليها فلما جاء الاسلام بالهجرة من بلد الشرك الى بلد الاسلام كان عملاً غير مألوف فضرب به المثال تعظيمياً له وضرب به المثال تعظيمياً تعظيمياً له. ليعلم ان من هاجر الى الله ورسوله نية وقصد فقد وقع - 00:26:02

الاجر على الله عز وجل نعم احسن الله اليكم قال رحمه الله تعالى في الحديث الثاني عن عمر رضي الله عنه قال بينما نحن جلوس عند رسول الله صلی الله علیہ وسلم - 00:26:28

اتى يوم اذ طلع علينا رجل شديد بياض الثياب شديد سواد الشعر. لا يرى عليه اثر السفر ولا يعرفه منا احد حتى جلس الى النبي صلی الله علیہ وسلم فاسند ركبتيه الى ركبتيه ووضع كفيه على فخذيه. وقال يا محمد اخبرني عن الاسلام - 00:26:45

فقال رسول الله صلی الله علیہ وسلم ما الاسلام ان تشهد ان لا الله الا الله وان محمدا رسول الله وتقيم الصلاة وتؤتي الزكاة وتصوم رمضان وتحجج البيت ان استطعت اليه سبیلا. قال صدق فاجبنا له يسأله ويصدقه - 00:27:05

قال فاخبرني عن الايمان قال ان تؤمن بالله وملائكته وكتبه ورسله واليوم الآخر وتؤمن بالقدر خيره وشره. قال صدق قال فاخبرني عن الاحسان قال ان تعبد الله كانك تراه فان لم تكن تراه فانه يراك. قال فاخبرني عن ما المسئول عن - 00:27:25 هذى اعلى من السائل قال فاخبرني عن امارتها قال ان تلد الامة ربتها وان ترى الحفاة العراة امارتها ولا امارتها؟ السلام عليكم. قال فاخبرني عن امارتها. قال ان تلد ان تلد الامة ربتها - 00:27:45

ان ترى الحفاة العراة العالة الشاة يتطاولون في البنيان. قال ثم انطلق فلبت مليا ثم قال يا عمر اتدرين من السائل ؟ قلت الله ورسوله اعلم قال فانه جبريل اتاكم يعلمكم دينكم. رواه مسلم - 00:28:05

ال الحديث اخرجه مسلم في صحيحه بهذا اللفظ وليس عنده في النسخ التي انتهت اليها قوله جلوس في اوله ووقع في اخره ثم قال لي يا عمر بزيادة لي وقول عمر رضي الله عنه فيه - 00:28:25

فاسند ركبتيه الى ركبتيه ووضع كفيه على فخذيه اي اسندا ركبتيه الى ركبتي النبي صلى الله عليه وسلم ووضع كفيه على فخذيه النبي صلى الله عليه وسلم وقع التصريح بهذه الصورة في حديث ابي ذر وابي هريرة رضي الله عنهم مقبولين عند - 00:28:49

النسائي فالداخل على النبي صلى الله عليه وسلم جاء اليه حتى قعد بين يديه فاسند ركبتيه الى ركبتيه فجعل معتمد ركبتيه هو ركبتي النبي صلى الله عليه وسلم. ثم وضع كفيه على - 00:29:18

فخذيه النبي صلى الله عليه وسلم والحامل له على هذا اظهار شدة حاجته وافتقاره الى جواب سؤاله. اظهار شدة حاجته وافتقاره الى جواب سؤاله وهذا من سنن العرب في احوالهم من الجاهلية الى يومنا هذا - 00:29:43

فإن من رام اجابته في شيء عظيم انطرح على من يطلبها. فإن من رام اجابته في شيء عظيم انطرح لا من يطلبها ومن صور القاء النفس عليه المذكور في هذا الحديث من اسناده ركبتيه الى ركبتي النبي صلى الله عليه - 00:30:09

وسلم ووضعه كفيه على فخذيه النبي صلى الله عليه وسلم وقوله يا محمد اخبرني عن الاسلام فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم الاسلام ان تشهد ان لا الله الا الله الى اخره - 00:30:29

خيره موافق للحديث الثالث وسيأتي بيانها فيه. وقوله فاخبرني عن الايمان قال ان تؤمن بالله وملائكته الحديث وهو متضمن بيان اركان الايمان وحقيقة المستفادة منه وهو متضمن بيان اركان الايمان وحقيقة المستفادة منه - 00:30:47

ثم قوله اخبرني عن الاحسان فقال ان تعبد الله الى اخره وهو يتضمن ايضا بيان اركان الاحسان وحقيقة المستفادة منه فهذا الحديث المذكور اعد فيه النبي صلى الله عليه وسلم اركان مراتب الدين الثلاث الايمان والاسلام والاحسان - 00:31:18

ثم استفاد اهل العلم حقائق هذه المراتب من عد الاركان فانك لا تجد في شيء من الاحاديث بيان حقيقة الاسلام والايام والاحسان بلفظ يدل عليها. وانما قصد الى بيانها بذكر اركانها - 00:31:50

ولهذا فان العقيدة الواسطية التي تقدمت معنا وضعها مصنفها وفق ترتيب حديث جبريل بالايام فانه قدم الاركان ام حقيقة الايمان الاركان قدم الاركان ثم بعد ذلك عقد فصلا ذكر فيه حقيقة الايمان - 00:32:13

والحامل له على ذلك هو متابعة خطاب الشرع فخطاب الشرع جاء فيه تقرير الاركان واستفيد منها الحقيقة جاء فيه تقرير الاركان واستفيد منها الحقيقة. فاركان الايمان ستة هي الايمان بالله وملائكته - 00:32:39

وكتبه ورسله واليوم الآخر والقدر خيره وشره وحقيقة الايمان كما تقدم انه يقع في الشرع على معنيين احدهما عام وهو الدين الذي بعث به النبي صلى الله عليه وسلم والآخر - 00:32:59

خاص وهو ايش مم وهو التصديق الجازم لا يكفي ترى الجملة الأولى هذى الجملة الأولى تصير موافقة بعض المذاهب المرذولة لابد من تمامها حتى يسمن القول والعمل. التصديق الجازم بالله - 00:33:20

باطنا وظاهرا تعبدا له بالشرع المنزل على محمد صلى الله عليه وسلم على مقام المشاهدة او المراقبة ثم ذكر الاحسان والاحسان كما تقدم ايضا له معنيان احدهما الدين الذي بعث به النبي صلى الله عليه وسلم - 00:33:45

لم واياضا هو اتقان الباطن والظاهر لله تعبدا له بالشرع المنزل على النبي صلى الله عليه وسلم على مقام المشاهدة المراقبة واركان

الاحسان كما تقدم في الشرح ثلاثة الاصول كم - 00:34:07

الاخ ها نعم انت اثنا وهم اذا ما يصير هذا كذا ها الرفاعي شيء واحد عبادة صباح على مقام احسنت وهم ركتان احدهما عبادة الله عز وجل والآخر فعل تلك العبادة على مقام المشاهدة او المراقبة - 00:34:26

فهذان هما ركتنا الاحسان ثم قال فاخبرني عن امارتها. يعني الساعة والامارة هي العلامة وقد ذكر له النبي صلى الله عليه وسلم علامتين للساعة الاولى ان تلد الامة ربتها والامة هي الجارية المملوكة - 00:35:14

والامة هي الجارية المملوكة والربة هي مؤنث الرب واصله في كلام العرب المالك والسيد والمصلح للشيعة. اصله في كلام العرب المالك هو السيد والمصلح للشيعة والثانية ان ترى الحفاة ان ترى الحفاة العرة العالة - 00:35:46

رعاء الشاي يتطاولون في البنيان ان يتنافسون في رفعه اولى وقد كانوا من اهل العدم وال الحاجة فوصفهم بانهم الحفاة العرة العالة اي الفقراء ثم لينتهي بهم الامر الى فتح ابواب الدنيا عليهم حتى يتفاخروا تطاولا اي رفعا في السماء - 00:36:14

للبنيان واضح طيب ما علاقة هاتين العلامتين لصدر الحديث يعني الان قال له ما الاسلام؟ ما الايمان؟ ما الاحسان؟ اخبرني اخبرني اخبرني ثم سأله عن الساعة ثم طلب منه علامات - 00:36:48

معلقة اخر الحديث في اول الحديث هو الحديث يتكلم عن الاعمال في الحديث وصلة اخر الحديث بصدره ان الجمل الاولى في بيان ما يطلب من الاعمال ان الجمل الاولى في بيان ما يطلب من الاعمال - 00:37:08

والجملة الاخيرة بالاشارة الى جزاءه في المال بالاشارة الى جزائه في المال. فالعبد يطلب منه الاسلام والایمان والاحسان. والاحسان ثم يكون جزاوه عليه يوم القيمة اذا صار الى الله سبحانه وتعالى - 00:37:34

نعم احسن الله اليكم قال رحمه الله تعالى في الحديث الثالث عن ابي عبد الرحمن عبد الله ابن عمر رضي الله عنهما قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول بنبي الاسلام على خمس شهادة ان لا الله الا الله وان محمدا عبده ورسوله - 00:37:55

واقام الصلاة وابتلاء الزكاة وحج البيت وصوم رمضان. رواه البخاري ومسلم. هذا حديث رواه البخاري ومسلم فهو من المتفق عليه. واللفظ لمسلم وقوله صلى الله عليه وسلم بنبي الاسلام اي الدين الذي بعث به صلى الله عليه وسلم - 00:38:19

فانه شبه ببناء له قنص دعائم هي اركانه التي عدها النبي صلى الله عليه وسلم. وهي شهادة ان لا الله الا الله وان محمدا رسول الله واقام الصلاة وابتلاء الزكاة وصوم رمضان وحج البيت - 00:38:46

فما وراء هذه الاركان من شرائع الاسلام لا يعد ركتنا لا يعد ركتنا فشرائع الاسلام باعتبار الركنية نوعان فشرائع الاسلام باعتبار الركنية نوعان احدهما شرائع هي اركان وهي الخمس المذكورة شرائع هي اركان وهي الخمس المذكورة. والآخر شرائع ليست اركانا - 00:39:10

وهي بقية شرائع الاسلام من الفرائض والنواقل. بقية الشرائع الاسلامي من الفرائض والنواقل واضح واضح ام غير واضح طيب بعض اهل العلم تجده يذكر الامر بالمعرفة والنهي عن المنكر يقول وهو الركن السادس - 00:39:42

او يذكر الجهاد ويقول هو الركن السادس ما ووجه كل منهم صواب ام خطأ ما وجده ما الجواب اه احسنت والجاري في كلام اهل العلم من وصف شيء من الشرائع غير الخمس لانه الركن السادس المراد به تعظيمه - 00:40:02

لا الحاقه بها تعظيمه لا الحاقه بها وقد عد النبي صلى الله عليه وسلم في الحديث اركان الاسلام واحدا واحدا. الركن الاول هو الشهادة لله ولمحمد صلى الله عليه وسلم. والركن منها هو الشهادة لله بالتوحيد ولمحمد - 00:40:39

صلى الله عليه وسلم بالرسالة والركن الثاني اقام الصلاة والمراد بها الصلوات الخمس المكتوبة في اليوم والليلة. والركن الثالث ايتاء الزكاة والمراد بها ايش نعم احسنت. والمراد بها الزكاة المفروضة في الاموال المعينة - 00:41:04

هو الركن الرابع حج البيت والمراد به حج بيت الله الحرام مرة واحدة في العمر والركن الخامس صوم رمضان والمراد به صوم شهر رمضان في كل سنة فما يرجع الى هذه - 00:41:31

الاركان اذا شاركها في اصلها لا يعد من جملتها. فالذى ذكرنا لكم في زكاة ايش؟ الفطر انها واجبة لكن ليس من جملة ركن الزكاة نعم

احسن الله اليكم قال رحمة الله تعالى في الحديث الرابع عن ابي عبد الرحمن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه قال حدثنا رسول الله صلى - 00:41:53

الله عليه وسلم والصادق المصدق ان احدكم يجمع خلقه في بطن امه اربعين يوما. ثم يكون علقة مثل ذلك ثم يكون مضفة مثل ذلك ثم يرسل الملك فينفح فيه الروح ويؤمر باربع كلمات بكتب رزقه - 00:42:21

وعمله وشقى ام سعيد؟ فوالذي لا الله غيره ان احدكم ليعمل بعمل اهل الجنة حتى ما يكون بينه وبينها الا ذراع. فيسبق عليه الكتاب فيعمل بعمل اهل النار فيدخلها. وان - 00:42:41

لكم ليعمل بعمل اهل النار حتى ما يكون بينه وبينها الا ذراع. فيسبق عليه الكتاب فيعمل بعمل اهل جنتي فيدخلها. رواه البخاري ومسلم. هذا الحديث مخرج في الصحيحين كما ذكر المصنف فهو - 00:43:01

من المتفق عليه وهو عندهما باليقانات قريبة منه وهو عندهما بسياقات قريبة منه. قوله ان احدكم يجمع خلقه المراد جمع خلقه انضموا نطفة الرجل الى نطفة المرأة في الرحم ضم نطفة - 00:43:21

الرجل الى نطفة المرأة في الرحم فالمراد بالجمع هنا كونه نطفة بالتقاء ماء الرجل والمرأة وقوله ثم يكون علقة اي بعد ذلك اي بعد ذلك والعلقة هي القطعة من الدم - 00:43:48

والعلاقة هي القطعة من وقوله ثم يكون مضفة اي بعد كونه علقة والمضفة هي القطعة الصغيرة من اللحم. هي القطعة الصغيرة من اللحم وقوله ثم يرسل اليه الملك فينفح فيه الروح ويؤمر باربع كلمات - 00:44:14

وقد عند البخاري التصريح بان النفح متاخر عن كتابة الكلمات. وقع في رواية عند البخاري تصريح بان النفح متاخر عن كتابة الكلمات. فتكتب الكلمات اولا ثم تنفح فيه الروح وكتابة المقادير تقع في الرحم مرتين - 00:44:44

وكتابة المقادير تقع في الرحم مرتين الاولى بعد الأربعين الاولى في بداية الثانية بعد الأربعين الاولى في بداية الثانية فوق التصريح بها في حديث حذيفة الغفاري عند مسلم. وقع التصريح بها في حديث حذيفة الغفاري عند مسلم. والثانية - 00:45:12

بعد الأربعين الثالثة بعد الأربعين الثالثة. وهي المذكورة في حديث ابن مسعود رضي الله عنهما والقول بتكرار كتابة المقادير هو احسن مذاهب اهل العلم بالتأليف بين والقول بتكرار كتابة المقادير هو احسن مذاهب اهل العلم في التأليف بينها - 00:45:43

اه وهو خيار ابي عبدالله ابن القيم في شفاء العليل والتبيان وحاشية تهذيب السنن ابي داود يعني يكتب اولا في الأربعين الثانية ثم بعد الأربعين الثالثة يكتب مرة ثانية طيب لماذا - 00:46:14

لماذا تترفرغ كتابة المقادير نعم تأكيد ايش يعني اكيد ثبوت المقادير ونفوذها وتكرار الكتابة وتكرار الكتابة لتأكيد ثبوت المقادير ونفوذها. لتأكيد ثبوت المقادير وان قدر الله لا يتخلف وقوله ان احدكم ليعمل بعمل اهل الجنة - 00:46:38

الحديث هو باعتبار ما يبدو للناس هو باعتبار ما يبدو للناس. وقع التصريح بهذا في حديث سهل بن سعد في الصحيحين وقع التسريح بهذا في حديث سهل ابن سعد في الصحيحين - 00:47:13

فهو يعمل بعمل اهل الجنة فيما يظهر للناس وعنه عمل من اعمال اهل النار ويعلم بعمل اهل النار فيما يظهر للناس وعنه عمل من اعمال اهل الجنة فيكون متهى الاول الى الجنة - 00:47:33

فيكون متهى الاول الى النار ومتهى الثاني الى الجنة والحاصل على اختلاف مآلها هو ان الاول له خصيصة ترديه في النار والثاني له خصيصة تجعله من اهل الجنة فالخسائر القلبية - 00:47:54

وان كان صاحبها يعمل فيما يبدو للناس بعمل اهل الجنة تجذب صاحبها فتجده الى عمل اهل النار والخسائر القلبية وان كان صاحبها يعمل بعمل اهل النار فانها تجذبه الى عمل اهل الجنة فيعمل باعمالهم - 00:48:19

وهذا معنى قول سعيد بن جبير رحمة الله ان الرجل ليعمل الحسنة يدخل بها النار ان الرجل ليعمل الحسنة يدخل بها النار وان الرجل ليعمل السيئة يدخل بها الجنة وان الرجل ليعمل السيئة يدخل بها الجنة. وتفسير هذه الجملة - 00:48:45

ان الاول يعمل الحسنة فيفتر بها ويمتها على الله ويستعلي بها على خلق الله فترديه في نار جهنم والثاني يعمل السيئة فيكون في

قلبه من الانكسار للجبار ومخافة الشناري والعار والرهبة من عذاب الله - 00:49:09

ما يوجب له رحمة الله سبحانه وتعالى فالواجب على العبد الا يغتر بحسنته اذا عمل شيئاً من الخير لله عز وجل لم يجعله مشهوداً بين عينيه. فان دوام شهود الحسنة يفضي الى فساد القلب - 00:49:37

فانه يبقى يذكر هذه الحسنة فيمنها على الله ويستكبر بها على عباد الله وحقيقة الحال الكاملة ان يعبد ان يعمل العبد العمل لله ويسائله قبوله وينساه فانه اذا بقي في قلبه اعاقه عن الازدياد من العمل - 00:50:01

نعم احسن الله اليكم قال رحمه الله تعالى وعن ام المؤمنين ام عبدالله عائشة رضي الله عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه من احدث في امرنا هذا ما ليس منه فهو رد. رواه البخاري ومسلم. وفي رواية لمسلم - 00:50:25

من عمل عملاً ليس عليه امرنا فهو رد. فقد علقها البخاري هذا الحديث مخرج في الصحيحين ايضاً متفق عليه في اللفظ الاول. واما اللفظ الثاني فهو عند مسلم موصولاً. اي رواه بسانده - 00:50:47

واما البخاري فانه رواه معلقاً وتقدم ان المعلق باصطلاح المحدثين ما سقط فوق مبدأ استناده من المصنف راو او اكثر فاذا سقط شيخ المصنف او هو ومن فوقه سمي هذا معلقاً - 00:51:07

وقد ذكر النبي صلى الله عليه وسلم في هذا الحديث مسألتين عظيمتين فالمسألة الاولى بيان حد المحدثة في الدين. بيان حد المحدثة في الدين التي سميتها الشريعة بدعة وذلك في قوله صلى الله عليه وسلم من احدث في امرنا هذا ما ليس منه - 00:51:29 فحقيقة البدعة تدور على اربعة امور فحقيقة البدعة تدور على اربعة امور اولها ان البدعة احداث وثانيها ان ذلك الاحداث في الدين لا في الدنيا ان ذلك الاحداث - 00:51:57

بالدين لا في الدنيا. وثالثها انها احداث في الدين بما ليس منه. اي لا يرجع الى اصوله ومقاصده. اي لا يرجع الى اصوله ومقاصده - 00:52:21

ورابعها ان هذا الاحداث في الدين يقصد منه التبعد. ان هذا الاحداث في الدين يقصد منه التبعد ففاعل البدعة يريد التقرب بها الى الله. مفاعل البدعة يريد بها التقرب الى الله - 00:52:45

فالحد الشرعي للبدعة مستفاداً من الحديث انها ما احدث في الدين مما ليس منه بقصد التبعد انها ما احدث في الدين مما ليس منه بقصد التبعد والمسألة الثانية بيان حكم البدعة - 00:53:07

في قوله صلى الله عليه وسلم فهو رد اي مردود على صاحبه فالبدع مردودة على اهلها لا يقبلها الله منه. فالبدع مردودة على اهلها لا يقبلها الله منهم وقوله صلى الله عليه وسلم في الرواية الثانية - 00:53:32

من عمل عملاً ليس عليه امرنا اعم من الرواية الاولى. فانه يبيّن رد نوعين من العمل. انه يبيّن رد نوعين من العمل احدهما عمل ليس عليه امرنا وقع زيادة على حكم الشريعة. وقع زيادة على حكم الشريعة - 00:53:58

يعني والآخر عمل ليس عليه امرنا وقع مخالفًا لحكم الشريعة عمل ليس عليه امرنا وقع مخالفًا لحكم الشريعة فالاول يتعلق باحداث البدع المحدثة الاول يتعلق ببطلان البدع المحدثات والثاني يتعلق بازالة المنكرات الواقعه - 00:54:28

والثاني يتعلق بازالة المنكرات الواقعات فالرواية المذكورة كيف الشرع بارسال البدع والمنكرات. فالرواية المذكورة سيف الشرع في بطلان البدع والمنكرات وهذا الحديث هو ميزان الاعمال الظاهرة كما ان حديث عمر رضي الله عنه انما الاعمال بالنيات هو ميزان - 00:55:00

ايش الاعمال الباطنة ذكره ابن تيمية الحفيد وشيخ شيوخنا عبد الرحمن ابن ناصر ابن سعدي. نعم نفع الله بكم قال رحمه الله تعالى في الحديث السادس عن ابي عبدالله النعمان البشير رضي الله عنهما قال سمعت رسول الله - 00:55:35

الله عليه وسلم يقول ان الحلال بين وان الحرام بين وبينهما امور مشتبهات لا يعلمهن كثير من الناس فمن اتقى الشبهات فقد استبرأ لدينه وعرضه. وما وقع في الشبهات وقع في الحرام. كالراعي يرعى - 00:55:56

الحين ما يوشك ان يرتاب في الاوان لكل ملك حمى. الا وان حمى الله محارمه. الا وان في هذه مضفة اذا صلحت صلح الجسد كله.

واذا فسدت فسد الجسد كله الا وهي القلب - 00:56:16

رواه البخاري ومسلم. هذا الحديث رواه البخاري ومسلم كما ذكر المصنف فهو من المتفق عليه وفيه الخبر بان الاحكام الشرعية الطلبية من جهة ظهورها نوعان - 00:56:36

النوع الاول بين جلي وبين كالحال بين حمل بهيمة الانعام وحرمة الزنا والآخر مشتبه متشابه مشتبه متشابه والمتشتبه المتشابه من الاحكام الشرعية الطلبية هو ما لم تتبين دلالته ولا اتضحت حكمه ومعناه - 00:57:01

ما لم تتبين دلالته ولا اتضحت حكمه ومعناه فاذا قطع النظر عن ذلك سمي مشتبها او متشابها والناس في الاحكام الشرعية الطلبية المشتبه عليهم قسمان. والناس في الاحكام الشرعية الطلبية المشتبه عليهم اثنان - 00:57:36

احدهما من يكون متبينا لها عالم عالما بها. من يكون متبينا لها عالما بها الا حرج عليهم في تناولها وهم مذكورون في قوله صلى الله عليه وسلم لا يعلمون كثير من الناس - 00:58:06

فان نفي العلم عن كثير منهم يفيد اثباته لكثير منهم فان نفي العلم عن كثير منهم يفيد اثباته لكثير منهم. والقسم ثاني من لا يتتبينها ولا يعلم حكم الله فيها. من لا يتتبينها - 00:58:31

ولا يعلم حكم الله فيها وهؤلاء صنفان وهؤلاء صنفان احدهما المتقى للشبهات التارك لها والآخر الواقع فيها الواقع في جنباتها الواقع فيها الراكع في جنباتها والسامون - 00:58:53

من شرورها هم الأولون والسامون من شرورها هم الأولون فالعبد منهي فعن تعاطي المشتبهات اذا لم تتبين العبد منهي عن تعاطي الشبهات اذا لم يتتبينها والداعي الى حظره ومنعه منها امران. والداعي الى حظره ومنعه منها امران - 00:59:26

احدهما الاستبراء لدینه وعرضه. الاستبراء لدینه وعرضه اي طلب براءة دینه عند الله وعرضه عند الناس اي طلب براءة دینه عند الله وعرضه عند الناس والآخر ان من وقع في الشبهات جرته الى المحرمة - 00:59:59

ان من وقع في الشبهات جرته الى المحرمة فاتقاء الشبهات يفضي الى ابقاء المحرمات والتتسارع في الشبهات يجر في الشبهات يجر الى الواقع في المحرمات - 01:00:27

فيكون تناول المشتبه بالنسبة لمن لا يتتبينه ما حكمه واجب تناول الشبهات لمن لا يتتبين يكون محظيا الناس الان يعكسونها يقولون الاصل في المشتبه الحل حتى يفتى المشايخ انه حرام - 01:01:01

هذا جابوه من روسه ليس من الشرع يجد مثل معاملة مالية لا يتتبين حكمها يختلف فيها العلماء لحدودتها نازلة. فمجرد ان الناس يسمعون بهذا النوع من المعاملات يبتغون الربح فيدخلون في - 01:01:27

ايه ويقولون ندخل فيه فاذا افتى بتحريم خرجنا. وهذا حرم الذي لا يتتبين مشتبه لا يجوز له الدخول فيه اصلا ابتداء فيمنع من ذلك للامرين الذين ذكرنا. وقوله في الحديث حمى الله محارمه - 01:01:44

اي هي التي منعها الله عز وجل وحماهم عنها اي هي التي حماها الله ومنعهم منها. وقوله في اخر الحديث وان في الجسد مضاه يبين عظيم اثر القلب صلاحا وفسادا. يبين عظيم اثر القلب صلاحا وفسادا - 01:02:07

فمن صلح قلبه صلحت جوارحه. ومن فسد قلبه فسدت جوارحه وذكرت هذه الجملة في اخر الحديث لاعلام باثر التحفظ من الشبهات والواقع فيها في صلاح القلب وفساده. لاعلام باثر التحفظ من الشبهات والواقع فيها في صلاح القلب - 01:02:34

به وفساده. نعم احسن الله اليكم قال المؤلف رحمه الله تعالى في الحديث السابع عن ابي رقية تميم ابن اوس الداري رضي الله عنه النبي صلى الله عليه وسلم قال الدين النصيحة قلنا لمن قال لله ولكتابه ولرسوله ولائمة - 01:03:05

مسلمين وعامتهم رواه مسلم. هذا الحديث رواه مسلم وحده دون البخاري فهو من زوائد هي عليه وقوله فيه الدين النصيحة اي الدين كل مرده الى النصيحة فهي جامعة له وحقيقة النصيحة شرعا - 01:03:29

قيام الناصح بما للمنصوح من حق. قيام الناصح بما للمنصوح من حق فالنصيحة لله ولكتابه ولرسوله صلى الله عليه وسلم ولائمة

ال المسلمين وعامتهم هي القيام بحقوقهم والنصيحة باعتبار منفعتها نوعان - 01:03:55

والنصيحة باعتبار منفعتها نوعان احدهما نصيحة منفعتها للناصح وهي النصيحة لله ولكتابه ولرسوله صلى الله عليه وسلم والآخر نصيحة منفعتها للناصح والمنصوح مع وهي النصيحة لائمة المسلمين وعامتهم. وهي النصيحة -

01:04:24

يا ائمة المسلمين وعامتهم فترجع برకتها على الناصح والمنصوح معا بخلاف النوع الاول فان بركته ومنفعته ترجع الى باذل النصح وهو المسلم القائم بحق الله وحق كتابه وحق رسوله صلى الله عليه وسلم - 01:04:59

افضل الاخ المؤذن الله اكبر الله اكبر اشهد ان لا اله الا الله اشهد ان محمدًا رسول الله اشهد ان
محمدًا رسول الله حي على - 01:05:23

الصلوة حي على الصلوة حي على الفلاح حي على الفلاح الله اكبر لا الله الله نعم قال المؤلف رحمه الله تعالى وعن عبد الله ابن عمر رضي الله عنهمما الحديث الثامن. نعم. احسن الله اليكم قال رحمه الله تعالى - 01:06:15

في الحديث الثامن وعن عبد الله ابن عمر رضي الله عنهمما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال امروت ان اقاتل الناس حتى يشهدوا
وان لا الله الا الله وان محمدًا رسول الله. ويقيموا الصلاة ويؤتوا الزكاة فاذا فعلوا ذلك عصمو مني دماءهم واموالهم - 01:07:18

الا بحق الاسلام وحسابهم على الله تعالى. رواه البخاري ومسلم هذا الحديث رواه البخاري ومسلم فهو من المتفق عليه. واللفظ
للبخاري وقد ذكر النبي صلى الله عليه وسلم في هذا الحديث جملة من شرائع الاسلام - 01:07:38

ترجع الى نوعين وقد ذكر النبي صلى الله عليه وسلم في هذا الحديث جملة من شرائع الاسلام ترجع الى نوعين النوع الاول ما يثبت
به الاسلام ما يثبت به الاسلام وهو الشهادتان - 01:08:07

فمن جاء بهما ثبت له عقد الاسلام وصار مسلما. فمن جاء بهما ثبت له عقد الاسلام وصار مسلما معصوما الدم والمال والعرض والنوع
الثاني ما يبقى به الاسلام ما يبقى به الاسلام - 01:08:25

واعظمه اقامة الصلاة وايتاء الزكاة واعظمه اقامة الصلاة وايتاء الزكاة. ولهذا ذكرنا في الحديث قوله صلى الله عليه وسلم اذا فعلوا
ذلك عصمو مني دماءهم واموالهم اي صارت دمائهم واموالهم - 01:08:47

حراما غير حلال صارت دمائهم واموالهم حراما غير حلال لما علم من ظاهرهم دون اعتداد بمواطنهم العصمة نوعان وهذه العصمة
نوعان احدهما عصمة في الحال. ويكتفى وفيكتفى فيها بالشهادتين. ويكتفى فيها بالشهادتين. فمن
 جاء بهما ثبتت له عصمة الدم والمال والعرض حالا فمن جاء بهما ثبتت له عصمة الدم والمال والعرض حالا. والثاني عصمة المال اي
العقوبة ولا يكتفى فيها بالشهادتين بل لا بد من الاتيان بحقوقهما من شرائع الاسلام الاسلام. ولا يكتفى فيها بالشهادتين بل لا بد من -
 01:09:50

الاتيان بشرائهما من حقوق الاسلام وعندئذ ثبتت له عصمة المال ان يبقى محفوظ الدم والمال والعرض يعني انسان يقاتل المسلمين
فلما اخذ وشهر السيف عليه قال لا الله الا الله - 01:10:24

هذا ثبتت له عصمة ام لم ثبتت له عصمة هي عصمة الحال. يعني يكف عنه حالا ثم لا تبقى هذه العصمة الا اذا التزم بحقوق
الشهادتين من شرائع الاسلام - 01:10:59

يعني لو ان واحدا من هؤلاء لما سهر عليه السيف قال لا الله الا الله ثم اندرج في غمار المسلمين ثم يبقى على ما هو عليه من دعاء غير
الله والاستغاثة به والطعن في الرسالة - 01:11:18

النبوية وغير ذلك فهذا تبقى له العصمة ام لا تبقى لا تبقى فتنزول عنه عصمة المال وقوله صلى الله عليه وسلم الا بحق الاسلام اي لا
تنفي عنه تلك العصمة الا بحق الاسلام - 01:11:39

اي بطريق الشرع اي بطريق الشرع فالعصمة التي ثبتت للمسلم في دمه او ماله او عرضه ما الذي يرفعها حكم الشرع مو حكم الهوى
الناس الان يتكلمون في كثير من المسائل - 01:12:03

بحكم الهوى ويظنون ان حكم الشرع مثل واحد تذر منه شيء فقال هذا مفروض ياخذوني يقطعون راسه المفروظ ياخذوني ويقطوني في السجن او مفروض كذا لا مو بالهوا هذا يرجع فيه الى حكم الشريعة ويعرض على القضاء والقضاء هو الذي يبين حكم الشريعة فيه. واذا رأيت حال الناس - [01:12:26](#)

رأيهم يتكلمون في الاحوال الحادثة بمجرد اهوائهم ويزعمون انها انتصار للدين تجد انه يزعل من هذا الانتصار للدين. الدين ما تنصره بالهوى. انما تنصره بالحق ليس بهوى ان هذا اذا كان خطأ يرجع فيه الى من يقدر خطأه بحكم الشرع وهم القضاة الشرعيون وهؤلاء القضاة يحكمون فيه بحكم الشرع - [01:12:50](#)

الشرع الذي ذكره صلى الله عليه وسلم فقال بحق الاسلام ما هو بحق الناس او غير ذلك من وجوه ما يدعوه الناس من حقوق. فالشرع محفوظ والمسلم له عصمة في ماله وعرضه ودمه لا تنتهي هذه العصمة الا بدليل الشرع - [01:13:15](#)

ولم يأتي دين ولا نظام ببيان حق الانسان مثل ما جاء في دين الاسلام. لكن الشأن في معرفة اهله لهذه الحقوق فتجد ان من اهل الاسلام من ينسب اليه ويزعم انه من اهل العلم به يخالف حكم الشرع في - [01:13:41](#)

سباته الدماء او الاموال او الاعراض بالهوى واذا كنتم تستنكرون ان داعشا تستبيح الاموال والدماء بالهوى فكثير منا يستبيح الكلام في الاعراض بالهواء نفس الشيء كلها استباحة عصمة لكن الشروط مختلفة والناجي من عصمه الله - [01:14:05](#)

الناجي من عرف انه يعبد الله في كل امره بحفظ عرظ مسلم او دم مسلم او مال مسلم فلا يتعرض له الا بحكم الشرع ما يتعرض له بهواه. ولذلك احد - [01:14:31](#)

العلماء صنف كتابا في تفسير القرآن باللغة الروسية في القرن الماضي وشارف في في دال احدى الآيات اشارة خفية الى تكفير عالم مخالف له في ذلك الزمان كالجاري بين الناس في منافرات القرآن. فسئل الآخر - [01:14:45](#)

ما رأيك في تفسير فلان فائتى عليه فقال له بعض اصحابه انه اشار الى تكفيرك فقال الا هذه الا هذه هذا الان حكم بايش؟ بالهوى ولا بالهدى لكن بالهدى ما امر هو نفسه - [01:15:08](#)

وهذا العالم الراسخ الذي يخاف الله ما يمر الهوى جاء رجل الى شيخ شيوخنا محمد بن ابراهيم عن الشيخ وقال له يا شيخ فلان يحس فيك قالوا ابليس ما لقى نايب عنه الا انت انقل الكلام - [01:15:29](#)

اذ قال له ابليس ماني قال ما وجد نايب له الا انت ينقل الكلام الحين واحد منا لا قال لك فلان يتكلم فيه قال وش يقول كيف قاله وبين قاله؟ متى قاله؟ مكتوب ولا تسجيل؟ في الانترنت ولا مجلس خاص - [01:15:45](#)

الى اخر ما لا نفع وراءه. لأن فلان المسكين ذلك قلبه ليس بيده فكيف بقلوب غيره العاقل لا يعامل الناس بالهوى وانما يعاملهم بالهدى لكن هذا العقل لا يكتسب الا بتجريد النفس من الهوى وتمام العبودية - [01:16:06](#)

للله سبحانه وتعالى التي ذكرها ابن تيمية اذ قال العارف يعني بالله وبامرها لا يطالب ولا يعاتب ولا يغائب ولا يغالب ولا يعز فهو لا يطالب الناس بشيء. فلا يعاتبهم في شيء ولا يغالبهم على شيء. فيحيى سعيدا - [01:16:27](#)

ويموت سعيدا لانه لا يريد من الناس شيء وانما يريد من رب الناس سبحانه وتعالى. فقوله الا بحق الاسلام اي لا تنتفي عنه العصمة الا بحق الاسلام وهو نوعان. احدهما ما يبيح دمه - [01:16:48](#)

وعرضه من الفرائض ترك ما يبيح دمه وماله من الفرائض. ترك ما يبيح دمه وماله من الفرائض والآخر انتهاك ما يبيح دمه وعرضه من المحرمات. انتهاك ما يبيح دمه وعرضه من المحرمات فتارة تزول عصمة الدم والمال بترك فريضة - [01:17:08](#)

وتارة تزود عصمة الدم او المال بفعل محرم وهذا اخر البيان عن جملة من كتاب نستكمله بعد الصلاة باذن الله تعالى الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم على رسوله محمد واله وصحبه وسلم برسول محمد واله - [01:17:39](#) - [01:17:54](#)